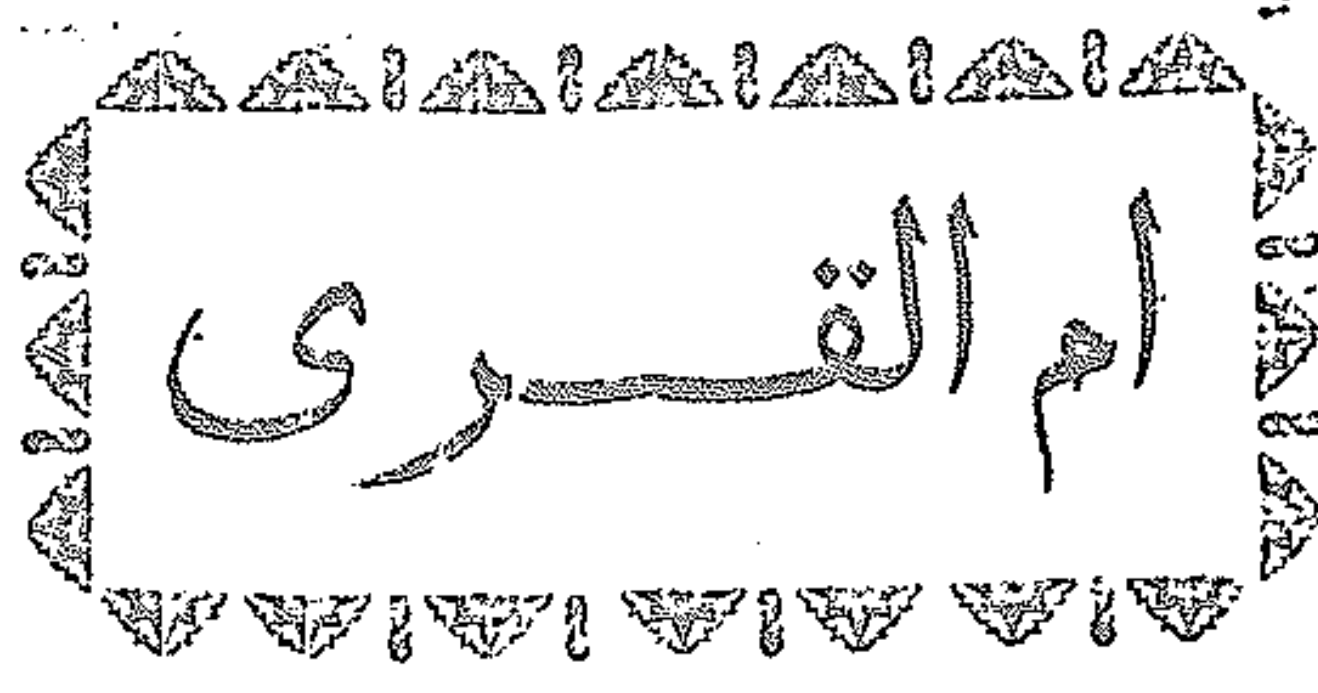


## قال ذو الاصبع العذواني

أني ابي ابي ذو محافظه \* وابن ابي من ابي  
لا يخرج الكره مني غير مأبىة \* ولا الين لمن لا يبتغي ليني  
هف ندود اذا ما خفت من بلد \* هونا فاست بوقاف على الهون  
كل امرىء راجع بومال شيمته \* وان تخلق اخلاقا الى حين  
اني لمرك ما بابي بذى غلق \* عن الصديق ولا خيري ممنون  
ولا لساني على الاذني بمنطق \* بالفاحشات ولا فتكى بمأمون



وكذلك اوحينا اليك قرأنا عرييا لتندرد  
ام القرى ومن حواها

وانتم معشر زبد على مائة \* فأجمعوا الصرم كلافكيدوني  
فان عامتم سبيل الرشدا فانطأوا \* وأن جهلتم سبيل الرشدا فأنوني  
ماذا على وان كنتم ذوى رحى \* أن لا احبكم اذ لم تحبوني  
لوتشربون دى لم يرو شاربكم \* ولا دماؤكم جمعا ترو بى  
الله يعلمنى والله يعلمكم \* والله يجزىكم عنى ويجزىنى  
قد كنت اوبىكم نصيحى وامنحكم \* ودى هل مثبت فى الصدر مكنون  
والله لو كرهت كفى مصاحبى \* اقلت اذ كرهت قربى لها يبنى

يوم الجمعة ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

١٧ يوليو سنة ١٩٢٥

## نحن و مصر

## حول بلاغ الحكومة المصرية بشأن حج هذا العام

لم نعلم المصادر التي استتمت الحكومة المصرية معلوما عنها عن الحالة في الحجاز عنها وكان الامر يقتضى ان ترسل الحكومة المصرية لجنة لاختبر الحالة الراهنة في الحجاز قبل نشر ذلك البلاغ فتقدم لها اللجنة معلومات ثابتة حقيقته عن الحالة واذ ذلك يكون البلاغ الرسمى موافقا للحالة كما هي ولكن ذلك لم يقع فكان لنا على البلاغ الملاحظات الآتية

(١) - جاء في بلاغ الحكومة المصرية انه لا يوجد في رابغ فلك ينقل الناس من البواخر الى البر في حين ان صرفا رابغ احسن صلاحا لمرسى السفن فيه من جدة ويمكن للباخرة أن تقرب من الساحل اكثر من قربها الى جدة وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لتوفير الفلك في رابغ بحيث يصل الحجاج الى الساحل بسرعة وبراحة تامة كما حصل مع الحجاج الذين قدموا من الهند

ومما يؤيد قابلية رابغ لتكون صرفا بحريا حسنا شهادة البحار القدير التي نشرتها الجرائد المصرية وهذا نصها

انا الموقع أدناه القبطان (جون انكوراس) الذى كنت مستخدما كمرئيس في شركة البواخر الخديوية مدة أربع عشرة سنة مكثت فيها تسع سنين في البحر الأحمر وأشرفت مرارا بنقل الحمل الثرى على البواخر التي كانت تحت قناتى وبالتجارب وجدت ان نهر الليث ورابغ نورا امان البواخر التي تنقل الحجاج

(٢) - أما اللباه في رابغ فهي احسن حالا من التي في جدة وافر ولم نسمع من الحجاج الذين قدموا في هذا العام اقل شكوى من أمر الماء (٣) - ان الساكن والاماكن التي اعدت في رابغ كان يمكنها ان تؤمن راحة الألو

المصر على اللغة العربية فضل لا ينسى كما ان العرب في مصر آثار لا تنسى، فان صح القول بافتراق بعض الانساب فهناك جوامع عدة واحدة منها تكفى لتكوين امه واحدة أن يفترق نسب يؤلف بيننا

ادب أقتناه مقام الوالد فن أجل ما بيننا و مصر من روا بط قري وجوار واشتراك لغة ووحدة بعض التاريخ او كله نجد الواحد منا يعتلى قلبه فرحا وسرورا يوم يسمع ان مصر قربت من أمانيها وعلى العكس نجد القلب افعم بالأسى والحزن يوم يترض المصريين في أمانيهم عارض او تقف في سبيلهم هنرة

فاستبقا هذه العاطفة في النفوس وحرصا على تمكين اوصرها وشدعراها اقدم في هذا المقال لبيان شيء نجدده كي لا يبقي في النفس اثر لوجدة

اننا نجد مصر مؤازرتها واصحابها دافعا وللحكومة المصرية موقفا الحيادي ازاء النزاع الحاصل ومحافظتها على الحياد محافظة تامة اثبتته في مواقف متعددة

واننا نشكر للمصر بين وصفهم موقفهم في قضية الحج واهتمامهم بأمره في هذا العام ورغبتهم في اداؤه التي ظهرت على السنة صحفهم وان نعتب في شيء فاعتبنا على بعض أشياء وردت في تقرير الحكومة المصرية بصدد الحج في هذا العام فقد قررت منع الحج نظرا لبعض معلومات تحصلت عليها وكنا نتمنا لو أن الحكومة المصرية تمتعت في التحقيق قبل وضع ذلك البلاغ كي يكون بلاغها منطبقا على الواقع وقد نشرنا البلاغ في غير هذا المكان من الجريدة ليطلع عليه الناس

من الحجاج لو قدموا اليها ولو ارسلت الحكومة المصرية من يدقق هذا الأمر لجاءها بالخبر اليقين

(٤) - اما المطوفون الذين شكت الحكومة المصرية قلةهم فقد تسابقوا الى رابغ وبذلوا جميع مجهوداتهم في عمل ما من شأنه تأمين راحة الحجاج على عكس ما قدرت الحكومة المصرية في بلاغها (٥) - ظنت الحكومة المصرية ان الجمال مشغلة بنقل حاجات المحاربين في حين ان الواقع غير ذلك فالشريف على في جدة ليس بحاجة الى جاليها لانه محصور ضمن دائرة ضيقة لا يحتاج لمن ينقل له الارزاق والعتاد فيها وأما جيش عظمة السلطان فكنتي تمالديه من وسائل النقل التي استحضرها من نجد وليس به حاجة لتغيرها وجميع جمال الحجاج مشغلة في الأبخار ونقل البضائع التجارية ومستعدة لنقل الحجاج

(٦) - ذكر البلاغ الرسمى ارتفاع اسعار الحاجيات في مكة ونحرف من حدوث مجاعة في الحجاز اذ اقدم الحجاج الى مكة في حين ان الأمر على عكس هذا فالسماز الحاجيات الضرورية في مكة كما سمازها في عدن ومصوع والارزاق متوفرة اكثر من توفرها في كثير من الاماكن التي تشكو ضائقة العيش في هذه الايام امثال سوريا والعراق ولو سألت الحكومة المصرية أحد جل مقيمي مكة عن هذا الاجابها بالحقبة الواقعة التي لا يمتري فيها أحد

(٧) - جاء في البلاغ ما يأتي (أن الخطر محقق وقوعه على الحجاج اذا سافروا والحرب قائمة وكذلك يغلب الخوف من تدمر العربان عليهم بالنهب والسلب او من تغلب أحد الحاربين عليهم ونصب المكابذ لهم في الطريق) وكما نتمنى أن لا يكون في البلاغ مثل هذا القول

الذي اثبتت الحوادث عكسه وقد كان استتباب الامن في الحجاز هذا العام مع أن الديار في حالة حرب اعظم منه في كل عام ولم نعلم ان أحدًا قد له شيء أو أخذ منه درهم بين رابغ ومكة اللهم الا رجل واحد كان بعيدا عن القافلة فجاء أحد الاشقياء من البدو وسلبه اربعين روبية ولما وصل الخبر للحكومة ارسلت في طلب ذلك الشقي حتى جيبه واخذ المال منه ورد الى صاحبه وجوزى الشقي بما يستحق ولو اهتمت الحكومة المصرية بالتحقيق ولم تجزى في استقاء مملو ما أتى على ارباب الاغراض لما كان في تقريرها الذي رأيناه وأنا لنجدل الحكومة المصرية عن بعض ما اشيع في سبب منها قدوم الحمل في هذا العام فايدى مصر على الحجاز قديمة وماضت مصر بموالاتها في يوم من الايام على اهل هذا البلد الذي يجب على كل مسلم مواساتهم والرفق بهم وهم جيران بيت الله فكيف يمكن القول بضعفها في مثل هذه الايام

اننا نتمنى أن يسود حسن التفاهم في جميع الامور مع الحكومة المصرية وما وردنا ما أوردناه في هذا المقال الا لاجل هذا الفرض وعسى أن يكون السبيل التي تمكنت حكومة نجد من فتحها على سواحل البحر الاحمر واسطه لنقل الاخبار الصحيحة عن هذه الديار فيوقف الناس جميعا على حقيقة ما يقع وتقطع السنة المرجفين ويملم الناس جميعا والحكومة المصرية ايضا حقيقة ما عليه الامر في هذه الديار

لا ملاءم الراغ

اذا انالم أمدح على الخير اهله

ولم اذم العمل القبيح المذموم

فقيم عرفت الخير والشكر باسمه

وشق لي الله المسامح والهاء

## الخطا الحربية التي وقعت

الجيش يصمم على الجهاد، نهر يح قسم من الجيش، عشرة الوية تسير الى الشمال بقيادة فيصل الدويش، عشرة الوية نحو صر جعدة، خمسة الوية في حدة، قوة احتياطية في مكة

لما تم الناس مناصك حجهم ونزل ججاج نجد بالاطح استدعى عظمة السلطان كيارهم وعقد منهم مجلساً يستشيرهم في الخطة التي يسير عليها العمل الحربي ولما التأم مجلسهم سأهم عظمة السلطان رأهم في الوقت المقبل فاجابوه بان رأهم من رأيه فاجابهم : عظمة السلطان : نعم اننى اعرف ذلك منكم ولكننى احب ان اسمع رأيكم في الموقف :

الاصراء : تعلم اطال الله بقاءك اننا ما قدمنا هذه الديار بنسائنا وابنائنا الا ونحن عازمون على الاقامة فيها حتى يقضى الله امر هذه الحرب ويستقيم الامر في الحجاز عظمة السلطان : هذا هو الراى ولكن الاصراء انشاء الله تعالى امون من ذلك والمدو ضعيف انشاء الله وأرى ان اقامتكم بمحارمكم وذواربكم لا فائدة منه بل ربما كان فيه شيء من الاضرار الصحية بمناسبة تغير الهواء على اهليكم وأيضاً ربما يصيب اهل مكة بعض الضيق من اقامة حجاجكم والراى هو ان تكلف اخواننا المجاهدين الاولين الذين مضى عليهم سنة كاملة وهم يجاهدون في هذه الديار ان يرجعوا باهليهم الى اوطانهم وتأخذ من الذين قدموا الى هذه الديار مجدداً للمد المطاوب المجاهدون الاولون : اننا لا نرغب في هذا ولا نحب الحياة بغير جهاد ولا نجد شيئاً يفضل هذا الجهاد وليس اخواننا الذين قدموا للحج باحق منا بالجهاد .

عظمة السلطان : اننى اعلم منكم بانفسكم واعلم منكم بما فيه الصالح للمسلمين وهذا هو التدبير الذى لا بد منه

المجاهدون الاولون : اما نحن فليس علينا غير السمع والطاعة واما رغبنا ففى غير هذا ولا نريد الا ان نجاهد في سبيل الله . ثم انفض المجلس على هذا وعظمة السلطان مصر على تدبير المجاهدين الاولين وهم همرون على البقاء وقد اقام الجند عجماني الا بطح وعظمة السلطان بروضهم على ان ينكف قسم منهم وهم ممتنون ثم استدماهم مرة ثانية ليرى رأهم الذى اتروا عليه فاجابوه بانهم رافضين في الجهاد فاضيب اصراءهم

## انباء البلاغ العربية

العراق

طالب النقيب

من اخبار البصرة ان طالب بك النقيب المشهور رفض قبول ترشيحه لمجلس النواب في العراق لانشغاله في تدبير شؤونه الخاصة

ثورة في السامانية

في جرد العراق ان في جهات السامانية عصابة تاعلى الحكومة وقد وقعت معركة بين المصاة والجنود البريطانيين قتل من خيالة الحكومة عشرة وجرح ثمانية عشر وقد اشتركت الطيارات في هذه المعركة ولكن الذى ساعد المصاة في قتالهم مرا كزهم المنيمة التي اعتمسوا بها في الكهوف والجبال

انتصار هيد الكرم

في برقية لروتر من باريس ان الترنسوين اخلوا ستة صرا كز أمية واقعة في منطقة ( تادرويت ) الجبلية وذلك بسبب صعوبة تمويهها نظراً الى غارات الريفيين اليومية عليها

وجاء في البلاغ الرسمي الوارد من فاس ان نشاط الريفيين لا يزال في ازدياد مستمر اذ قد وصل السقا هجدة مؤلفة من ٣٠ فارس نظامى

ولا تزال الخفاقر الفرنسية تطلق النيران على جنود الريفيين الذين يواصلون التصيب على القرى الواقعة في جوار الخفاقر الفرنسية الى الشرق

واستدراج الفرنسيين الى منازلهم . وعليه حدث قتال عنيف اشتبك فيه الفريقان بدأ بيد ذلك اثناء محاولة الريفيين منع كتيبة اللفتنت كولونيل

ه فيرال ه من الانضمام الى كتيبة الجنرال ه كولومبا ه

وقد اشتركت في هذه المعركة مدفعية القوات الجوية الفرنسية هذا وان الريفيين امدوا حامية ( صنفهاجا ) بكلمية جديدة من الذخائر الحربية .

ناجى الاصيل يستقبل

جاء في برقيات دو تروان مندوبه علم بانته على اثر رفض الملك على اقتراحات الدكتور ناجى الاصيل به قد الصلح بين الحجازيين والهابيين استقال الدكتور ناجى الاصيل من منصبه وقيل الملك على استقالته وذلك بواسطة البرق

( ام القرى ) اذا صحت استقالة ناجى الاصيل فذلك اعلان بافلاس السياسة التي

سار عليها مع سادته وليست هذه الاحتفالات مناسبة من رفض الشرى على الصلح نال الشرى على لا يرفض الصلح اذا وجد اليه سيلا وقد حاوله صر ارأه بدة فلم يحصل عليه لانه ليس من مصلحة البلاد العربية ولا الحجاز ولا المسلمين ان يكون للحسين او احد اولاده اقل دخل في ادارة هذه الاماكن المقدسة بمد الذى كان منهم فيها

نصراء القضية العربية

ارسل رئيس العصبة السياسية الوطنية في لندن كتابا الى الدكتور عبد الرحمن بك شهندي الزعيم دمشقى يختص بمسأى العصبة التي برأسها خدمة القضية العربية والعصبة المذكورة مؤلفة من عدد كبير من كبار اللوردات البريطانيين الذين يجارون الصهيونية ويعملون على مقاومتها وهذا بعض ما ورد في الكتاب المذكور :

... يكاد يكون ذلك - اى ما حدث في دمشق يوم زيارة اللورد بلفور - بها ناسطما على قوة الشهور العربي وعلى نمو وحدة في الغاية بين العرب مما يشير باخبر محتمل جنسهم جميعاً

قد آلمنا جداً ان يكون العرب عرضة لمثل هذه الحنة الشديدة لكن ذلك قد اذاد قضيتهم واكسب ظلاماً فلسطين شهرة في الخلقين

انكم تفضون اياما عصيبة وسيبدو لكم المستقبل قائماً جداً في بعض الاحايين يمد انكم استمروا على تقوية اتحادكم في السياسة والعمل فلا تلبث هذه الغيوم ان تنقشع من امامكم

انكم ستسرون بان تسموا ان حملتنا العربية في مجلس النواب تنموا نموا سريعاً وفسد نظمتا طائفة كبيرة وناقضة تسمى عصبة الشرق الاوسط وهي ستهم اهما ما خاصاً بالموضوعات المتعلقة بمساعدة العرب .

## عين زبيدة وصور آل عثمان

جاء في جريدة ( وقت ) التركية في عدد ٤ مايو بقلم محمود حفلى بك ماياتى :

ان الامة كانت فيما مضى قد جمعت الامانات الطائفة والاموال الكثيرة لتنفق على اصلاح وتوسيع عين زبيدة في الحجاز ، وكان الناس يظنون ان هذه الاموال انفقت فيما جمعت لاجله ، ولكن لما اعلن الدستور واخذت الامة تنظر

## أخبار الجبهة الحربية

لم يقع في الجبهات الحربية ما يستحق الذكر ففوى جندنا لا تزال محاصرة للمدينة المنورة ومشددة للحصار والثوة التي هي تحت اصره الامير سمود والامير خالد لا تزال في بدر وهي تتخذ الاهبة للقيام بالاعمال التي تروى عملها  
واما جبهة جدة فلم يقع فيها حادث بذكر وقد التزم العدو او كاره بعد الواقعة التي اضاع فيها اربعمائة قتيل وقد علمنا ان الضيق ازداد في جدة ازيداً عظيماً واسمار الحاجيات الضرورية اصيبت ضيف الاسمار في مكة واما اللحم فقد تضاعف ثمنه بصورة فاحشه واما الحالة الصحية فقد ساءت عن ذي قبل واصبح الموتى كثيرون حتى ضاقت بهم المدافن في جدة وصار يدفن في القبر الواحد ارجلان والثلاثة والاربعة

في دنا تالما ضى تبين ان آل عثمان صرفوا تلك الاعانات الخاصة بالحجاز على اصلاح وتمير قصورهم في الامتانة

فلسطين ومصر

حدث في الأيام الأخيرة تبدل في فلسطين ومصر ظهرت آثاره بتبدل المندوبين الانكليزيين في القطرين فقد استقال الاورد النبي القائد العسكري من مصر وعين مكانه السير جورج لويدي حاكم الهند السابق وهو ملكي واستقال من وظيفة المندوب السامي في فلسطين المرهبرت صموئيل وهو ملكي يهودي وعين مكانه المارشال بلومر وهو قائد عسكري كبير وتقول بعض الصحف انه ينتظر حصول شيء من التبدل في طرز الادارة بفلسطين على اثر هذا التبدل ولا ندرى ان كانت الايام تصدق ذلك ام يظل كل شيء على حاله  
اخبرنا والدين الهدنة

علمنا ان قد قدمت هدية في اليمن بين الامام يحيى والسيد الادريسي لمدة اربعة اشهر تدور اثناءها المناوصات الصليحية على شروط معينة

جواز الحج

كسوة الكعبة المشرفة

فانما ان نذكر في الجزء الماضي من الجريدة خبر الكسوة الجديدة التي وضعت على الكعبة المشرفة صباح يوم عيد الاضحى وقد تأخر عن الكسوة التي تأتي من الديار المصرية فاستعوض عنها بكسوة من صنع الاثريين في الديار النجدية  
حجاج جاوه يسافر في هذه الايام بضع مئات من الجاوهيين الى ديارهم من طريق جدة

سفر وقدم

سافر صباح الاثنين على سيارة خاصة الى رابع حضرة الفاضل (ياسين) المنتسب على امور الحج الهندي وحضرة منسى احسان الله كانت دار الاعتماد البريطاني في جدة وحضرة عبد الفضل رافقتهم السلامة

وقدم من جدة سكرتير قنصل هولاندا الراين الماس ومعه ترجمانه وذلك للنظر في بعض شؤون رعايا هولاندا وقد غادرنا الى جدة صباح الاربعاء

سعى القناصل

كنا ذكرنا لاقراء سعى بعض القناصل في اصر الصالح ثم نقلنا اليهم ما كتبه سمادة حكيم خان وسفاده احد لاري في تكذيب ذلك الخبر ووضحنا جلية ذلك الاصر ثم جاءت جرائد البريد الاخير وفي مقدمتها جريدة المقطم وهي تروي خبر قدوم القناصل الى مكة وخبر سعيهم ثم ذكرت قدوم الشيخ فؤاد الخطيب وقالت بأنه نتيجة لسعي القناصل وجميع تلك الجرائد التي ذكرت الخبر صدرت قبل تاريخ صدور العدد ٢٠ من ام القرى الذي نشر تفصيل ما كان فهل يرى حضر في القناصلين ان تلك الجرائد جميعها كانت ترجم بالثوب ام ان الخبر وصل اليها من مصادر موثوقة من دوائركم؟

حجاج نجد

سافر قسم كبير من حجاج نجد الى ديارهم وبقى منهم من اصره عظمة السلطان بالبقاء وقد وجه كل فريق من الباقين الى جهات هبها لهم عظمة السلطان ليجهادوا فيها سدده الله الخطى وانجح السعي  
حجاج الهند اخذت قوافل حجاج الهند تتقاطر من أم القرى الى رابغ وستبر حواها الى اليواخر الخاصة نوا الى بمباي

البريد من الخارج الى مكة

كانت ادارة البريد في مكة المكرمة كتمت لبعض دوائر البريد في المجال المختلفة التي يمر بها بريد الديار الحجازية كالديار المصرية ومصوع وعدن وتوجوه ارسال الرسائل للتملة بالبلدان التي هي تحت ادارة السلطنة النجدية الى احدى المواني الثلاث القنفذة او الليث او رابغ وقد ورد لادارة البريد اجوبة من بعض الجهات تقول بقبولها لارسال الرسائل من الحجاز وانها رزعتها الى الاماكن المرسله اليها في أنحاء العالم

وقد علمنا ان ادارة البريد النجدية تقوم بخدمة (مركز اتحاد البوستة العام في بون) لينتظم البريد النجدية في سلك برده العالم

وقد جاءنا من ادارة البريد الاعلان الآتي منباء عن التدابير المؤقتة التي اتخذتها الادارة بشأن وصول الرسائل من الخارج الى الحجاز وهذا هو الاعلان

(تعلم ادارة البرق والبريد بمكة المشرفة ان كل من اراد ارسال رسائل او خلافاها من الخارج الى مكة فليضع في العنوان (هن طريق مصوع اهتداء

علمنا ان الله تعالى هدى الدكتور خالد الخطيب الى الحق فعلم ان جدة ومن فيها لا يرجى منهم صلاح ولا اصلاح وقرر ترك العمل الذي كان فيه فاختصم مع تحيين باشا الفقير فاقبل من وظيفته ثم اصر بان يصادر جدة فلم يسمع الاصر وعصاه وقال بان جدة بلد من بلاد المسلمين ويحق لكل مسلم الاقامة فيها ثم اقام فيها على الرغم من الحكومة بضعة ايام على وعيد وشجار حتى خرج في آخر الاصر من جدة بسلام ولم نعلم وجهته بعد ها وكنا نتوقع مثل هذه النتيجة له ولا مثاله ممن قدموا على غير هدى الى جدة

احمد حسني الهندي

فانما ان نذكر ايام قدوم الحجاج من الهند قدوم الحسن الشهير حميد الله الدهلوي وهو من كبار المستعدين فندقدم حضرته الى الحجاز وقدم اعانات كثيرة منها اربعة آلاف روبية لعين زبيدة واربع مائة كيس وزوزع على فقراء مكة منها مائة وثمانين كيسا للتكسية الاهلية وقد تبرع بما يحتاجه من مصروف للسمن والطبخ وفرقه مقدون الدرهم على الفقراء

وقد اتق من عظمة السلطان كل منة واحترام وخلع عليه عظمة حكامه به ولا يزال حضرته في أم القرى محل الاحرام

### نجد وريطانيا

وجه مستر كنورثي الي وزير الخارجية في مجلس النواب البريطاني السؤال الآتي:  
هل الحكومة البريطانية معترفة بحكومة السلطان ابن سمود سلطان نجد وهل يرى وزير الخارجية ان يدين ضابطاً صيماً او يتدب مندوباً سياسياً لدى هذا الماهل لكي يبرعى المصالح البريطانية في بلاد العرب

فاجبه مستر تشمبرلين وزير الخارجية ان الجواب - على القسم الاول من السؤال هو بالاجاب ولم تخفل الحكومة البريطانية عن امكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سمود وسيبقى هذا الاصر في نفسها

### اعلان

#### الشركة الهندية

تعلم الشركة الهندية بأنه يوجد لديها كمية عظيمة من صنف الدقيق والخططة والشاهي والزنجبيل والشمر والمدس بأسماء متهاودة جداً فكل من يرغب الشراء منها فليراجع الشركة المذكورة بباب القطبي

الوكلاء الوحيدون للشركة

آل الفضل بباب القطبي

### تقرير ادارة الصحة الهامة

عن الحالة الصحية في هذا العام

- ١ -

لا بد لنا قبل البحث عن الحالة الصحية في هذا العام من ايراد مقدمة عن الادوار التي صرت على التدابير الصحية في الحجاز لتقرر بعد ذلك ما وقع في هذا العام ونشغفه ببيان ما تدعو اليه الحاجة من التدابير الصحية لحفظ الصحة في الحجاز ايام الحج وغيرها فتقول:

فسكرت الحكومة التركية يوم كانت في هذه الديار في اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ صحة الاهالي والحجاج في هذه الديار ولكن جميع تلك التدابير لم تأت بالنتائج المطلوبة ولم تفلح وبدلنا على ذلك ما نراه من الآثار التي تركتها في هذه الديار ثم جاءت بعد ها حكومة الحسين فلم نجد ها فعلت شيئاً من الاشياء التي لا بد منها في اي بلد كان لحفظ الصحة العامة فيها وكل ما وجدناه من المؤسسات الصحية في مكة هو

جراحة الصحة العامة ومستشفاها الذي لا يشبه  
دوائر الصحة ولا المستشفيات وقد كانت  
الحكومة التركية بنت قسامته ووضعت فيه  
مقداراً من الراقات (غرف للتداوي نقالة)  
ثم زادت عليه حكومة الحسين بعض اصلاحات  
ومع هذا كله فان هذه الدائرة مع مستشفاها  
ليست على شيء من النظام ولم تكفل الحاجة  
المطلوبة من هذه المؤسسة اذ ليس هناك  
مؤسسة للتعميم فيما اذا مست الحاجة وحدث  
مرض ما من الامراض الوبائية وليس هناك  
مؤسسة (دار الجراثيم) لفحص المواد المشبهة  
فيها التي لا يمكن الاستغناء عنها وليس هناك ايضاً  
مؤسسة تحليل ولا مؤسسة جدرى وغيرها من  
المؤسسات التي لا يمكن القيام في الامور الصحية  
بدونها

وكذلك يوجد (القبان) والمستشفى الأهلي وهذا  
لا يمكن ان يقال عنه انه مستشفى لان جهة موقعه  
وبناؤه ولا من جهة الادوات التي فيه ولا يوجد في  
مكة للوساثل الصحية غير ذلك هذا من جهة ومن  
جهة ثانية اذا نظرنا في الامور الأخرى نرى  
أن أهم العوامل في نقل الامراض الوبائية  
هو الماء وليس في مكة ماء يمكن القول بأنه  
خال من الجراثيم المرضية وما عين زبده الذي  
يشر به الناس لم تنتشر التيفو والدونوسنتاريا  
الا بقدرة الله ثم بواسطة

لا يوجد في مكة مذبح (مسلخ) بذبح  
فيه اللحوم وتغسل على الوجه الفنى ولا يوجد  
وسائط كافية لتنظيف الطرقات ورشها والطرقات  
جميعها غير متناسبة ولا يمكن تنظيفها على الوجه  
المطلوب . وكذلك لا يوجد (سراحيض)  
كافية تمنع الناس من توسيع الطرقات والحالة  
كذلك في منى بل اشد وعلى الاخص  
اذا تمكنت اللحوم فتتساعد الروائح النتنة  
السكرية من كل جانب ولو اتخذت  
التدابير المطلوبة في هذه اللحوم التي تذبح  
في منى لا يمكن مساعدة الفقراء اطعامهم لحمًا  
جيداً مدد أطويلة على أن منى التي هي موطن  
الضحايا ايام الحج لا يوجد فيها (مذبح)  
صالح للذبح فيه غير بعض حفرة تاتي فيها فضلات  
اللحوم وتدفن ولا ندرى على من تقع تبعة  
هذا الاهمال

وأما الماء في عرفات فاعجب شيء امره  
اذ هو في احواض كبيرة مفتوحة يشر ب منة  
الناس ويفتسلون في الاحواض تنسها ولا يمكن  
الحصول على ماء نظيف فيها ومن العجب

أن ذلك المكان الذي هو مجتمع الحجاج في كل  
عام يهمل أمر الماء فيه الى هذا الحد واهمال امر  
الماء في ذلك المكان كان بسبب على الاغلب ظم  
الكثير من الحجاج لفقدان الماء بسرعة ثم  
اعتقد أن كثيراً من الامراض كالتيفو والملاريا  
والجذبة الخبيثة والدونوسنتاريا لم تكن تظهر في  
الحجاج بعد الوقوف بعرفات الا بسبب تلوث  
المياه بجراثيم هذه الامراض ثم ان هذا الماء الملوث  
بهذه الصورة بعد ان يمر بعرفات يدخل الى  
مكة ويستقي عموم الناس منه له بقية  
الدكتور  
محمد حمدى

بلاغ الحكومة المصرية

بشأن الحج

نشرت الصحف المصرية البلاغ الآتى :

قامت الحرب في الحجاز وما زالت ناشية  
بين سلطان نجد وملك الحجاز وقد استولى  
على مكة المكرمة وتحصن الثاني في جدة ومنع  
المرور منها الى الحرم الشريف حتى ان البعثة  
الطبية الموفدة من قبل جمعية الهلال الاحمر  
المصرى عملاً بإشارة حضرة صاحب الجلالة ملك  
مصر للمعظم لمعالجة الجرحى لم تتمكن من  
مبارحة جدة

ولما اقترب موسم الحج نشرت الجرائد  
بلاغاً من سلطان نجد بان من يريد السفر لتأدية  
فريضة الحج يمكنه النزول في ميناها رابغ  
او الليث او القنفذة على شاطئ البحر الاحمر واقرب  
هذه الموانى للقطر المصرى هي رابغ وهي ميقات  
الحج للمساقرين من مصر  
وقد درست الحكومة الحالة وتبين لها مما  
وصلها من التقارير المعول عليها ان هذه الميناء  
لا تصلح لنزول الحجاج للاسباب الآتية :

اولاً - عدم وجود الفلاك اللازمة لنقل الحجاج  
من البواخر الى البر  
ثانياً - عدم توفر المياه العذبة وعدم وجود  
آلة لتقطير ماء البحر وجعله صالحاً للشرب كما هو  
الحاصل في جدة

ثالثاً - لا توجد في رابغ مساكن مشيدة  
كالتى بجدة بأوى اليها الحجاج خصوصاً عند  
عودتهم من مكة حيث يضطرون لا تتظار البواخر  
التي تنقلهم منها اياماً كثيرة وكذلك لا توجد  
فيها افران صنع الخبز ولا بجان لبيع المأكولات  
رابعاً - بالنسبة لهجرة معظم اهالى مكة  
المكرمة وجدة ومن ضمنهم العالوفين فيمكن ان

لا يجد الحجاج في رابغ احدثاً من المطوفين  
ووكلائهم لمساعدتهم على تدبير هيام السفر مثل  
التقادف والخيام وغيرها  
خامساً - ان مسافة الطريق من رابغ لا  
تتص عن خمسة ايام بينا الطريقين من جدة الى  
مكة لا تزيد عن يومين يستريح الحجاج فيها  
بجهة بحرة حيث يجدون فيها اماكن تقيهم حرارة  
الشمس

سادساً - نظراً لتشغيل معظم جمال العربان  
في نقل الحارين ومعداتهم ربما لا يجد الحجاج  
جمالاً تسكنى لنقلهم من رابغ الى مكة المكرمة  
في الذهاب والاياب

سابعاً - ان الاقوات وحاجات المعيشة بالحجاز  
الآن قليلة وانما انها مرتفعة اذلة الوارد وصعوبة  
المواصلات بحيث انه يصبح متمذراً على الحجاج  
استيراد ما يقتاتون به ومع كثرة عدد من يخشى  
حصول قحط عام هناك مدة موسم الحج

وحيث انه يقطع النظر عن الصعوبات المذكورة  
فان الخطر محقق وقوعه على الحجاج اذا سافروا  
والحرب قائمة وكذلك يغلب الخوف من تعدى  
العربان عليهم بالنهب والسلب او من تغلب احد  
الحارين عليهم ونصب المكابدهم في الطريق  
وقد رأت الحكومة ان تسترشد برأى حضرة  
صاحب الفضيلة مفتى المملكة المصرية عن حكم  
الشريعة السمحاء في هذه الحالة فاقضى فضيلته  
(بان الله سبحانه وتعالى فرض الحج على عباده  
فقال (ولله على الناس حج البيت من استطاع  
اليه سبيلاً) والسبيل الزاد والراحلة كما بينته السنة  
التبوية . ولما كان الوصول الى مكة لا يتم  
الا بامن الطريق كان الامن شرطاً في وجوب  
الحج او ادائه على خلاف بين فقهاءنا والمعتبر  
في امن الطريق ان تسكن السلامة غالبية وان  
لا يكون الخوف غالباً وان يكون هذا وقت  
خروج الحاج من بلده وان يكون ذلك بالنسبة  
للمجموع لا بالنسبة للأفراد

واذا سبق ونحتمق لدى ولاية الامور الناظرين  
في شؤون الرعية القائمين على مصالحهم ان في  
سفر الحاج المصرى لاداء فريضة الحج في هذا  
العام خطر عليهم بحيث لا تغلب السلامة ويطلب  
الخوف عليهم كما جاء في كتاب الوزارة فان الحج  
لا يجب ادائه في هذا العام على الحاج المصرى  
وبما ان الحكومة المصرية لا تبتغي شيئاً  
سوى بذل النصيح للمصريين حتى يوفوا سفرهم  
الى ان تضع الحرب اوزارها وبأمن الطريق  
وتتوفر اماهيات اللازمة للحجاج فمن امر من

المصريين بهذه النصيحة الخاصة على السفر الى  
الحجاز فالحكومة لا تختمه غير انها لا تستطيع ان تأخذ  
على عاتقها والحالة كما وضعنا ان لا تأجر بواخر  
اقل الحجاج بل عليهم ان يبروا لانفسهم البواخر  
اللازمة لتقاهم وان يودع كل منهم في خزنة  
الحكومة تأمينا مساوياً بالضعف ما تقرده  
في العام الماضى يكون على ذمة الانفاق منه  
عليه فيما لو اضطرت الحكومة للتدخل في  
في ارجاعه اذا قطع الطريق واستعصت عليه  
العودة اما اذا عاد الحاج ولم يكلف الحكومة  
شيئاً فبرئ له تأمينه  
وهليه اصدرنا هذا المنشور بما ذكره بأمل  
اهلان ما فيه الى جميع الاهالى والتنبيه على العمال  
المختصين بتفهيدهم جيداً لكل من يطلب السفر  
الى الحجاز في هذا العام

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف  
للشيخ خليفة بن حمد النبهاى

السرطان	برج الجوز	السرطان	برج الجوز	السرطان	برج الجوز
٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥
٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦
٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧
٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨
٢٨	٢٩	٢٨	٢٩	٢٨	٢٩
٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر  
مرة في الاسبوع  
المراسلات  
تكون باسم ادارة الجريدة  
العنوان التلغرافى : (أم القرى)  
الاشتراك  
وبسبب جنه فيما عدا سوريا والعراق  
من جزيرة العرب  
وفي الخارج نصف جنه  
من النسخة قرش  
مدير الجريدة يوسف ياسين